



جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرقة البحث التكويني الجامعي {PRFU}

إشكالية الانتقال من الإدارة المحلية التقليدية على الإدارة

المحلية الرقمية بولالية المسيلة

- الواقع والآفاق -



الإدارة الرقمية ودورها في عصرنة الإدارة العمومية بالجزائر

إشراف وتنسيق:

د. الحسين لرقط

إشراف وتنسيق:

د. الحسين لرقط



الإدارة الرقمية

دورها في عصرنة الإدارة العمومية بالجزائر

الإطار النظري والمفاهيمي

ISBN: 978-9931-251-55-2



9 789931 251552

منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
فرقة البحث التكويني الجامعي {PRFU}

إشكالية الانتقال من الإدارة المحلية التقليدية على الإدارة

المحلية الرقمية بولالية المسيلة

- الواقع والآفاق -

الإيداع القانوني: ديسمبر 2024





جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
فرقة البحث التكويني الجامعي (PRFU)



إشكالية الانتقال من الإدارة المحلية التقليدية على الإدارة المحلية الرقمية بولاية المسيلة
- الواقع والآفاق -

كتاب أعمال الملتقى الدولي الأول حول:

الإدارة الرقمية

ودورها في عصرنة الإدارة العمومية بالجزائر
الإطار النظري والمفاهيمي

يومي 27-28 نوفمبر 2023

إشراف وتنسيق الدكتور: الحسين لرقط

ديسمبر 2024

عنوان الكتاب: الإدارة الرقمية ودورها في عصرنة الإدارة العمومية بالجزائر
الإطار النظري والمفاهيمي

إشراف وتنسيق: د. الحسين لرقط

تاريخ الطبع: ديسمبر 2024

ISBN: 978-9931-251-55-2

الإيداع القانوني: ديسمبر 2024

عدد الصفحات: 537 صفحة

الحجم: 17*24

جميع الحقوق محفوظة

منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة المسيلة

فرقة البحث التكويبي الجامعي (PRFU)

إشكالية الانتقال من الإدارة المحلية التقليدية على الإدارة المحلية الرقمية بولاية المسيلة

- الواقع والآفاق -



فهرس المحتويات

1	الإدارة الالكترونية كتجهيز جديد للإدارة العمومية - مبررات التحول ومتطلبات التحقيق -	أ. قانة حسين، جامعة المسيلة
18	دور الرقمنة في التصدي لظاهرة الفساد الإداري بالمؤسسات العمومية	أ. بلقليل نور الدين، جامعة المسيلة
37	التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية بين المزايا والتحديات	د. بيصار عبد الحكيم، جامعة المسيلة
55	تجربة الحكومة الالكترونية في قطر والدروس المستفادة منها لتطبيقها في الجزائر	د. رضا سيف الدين جلولي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة
76	واقع وتحديات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر ودورها في تحسين جودة الخدمة العمومية	د. مولاي خليل، جامعة احمد زيان غليزان
95	ممارات الكفاءة الرقمية: استكشاف تطبيقات الإدارة الرقمية في الجزائر	ط. د. بلعزيز خيرة، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف
105	دراسة نظرية عامة حول الفروق الموجدة بين الإدارة التقليدية والإدارة الرقمية	ط.د. زاهوي خيدر، جامعة غرداية
125	أثر استخدام العلاقات العامة الالكترونية في تفعيل جودة الخدمة العمومية	ط. د. بن عبد الله نور الهدي، جامعة جيلالي ليابس - سيدى بلعباس (الجزائر)
140	متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات	د. لعجال عفيفة، جامعة محمد بوضياف - المسيلة
		أ. د. زيري عبد الله، جامعة محمد بوضياف - المسيلة

154.....	التحول نحو الادارة الالكترونية: قراءة في تجربة الاتحاد الأوروبي
	د. نادية ليتيم، جامعة باجي مختار-عنابة
172.....	دور الادارة الالكترونية في تحسين وتطوير خدمات الجماعات المحلية".....
	د. الحاج مطاي، د. زروقي موسى،
189.....	رقمنة الادارة ودورها في تحقيق جودة الخدمة في الادارات العمومية-الجزائر نموذجا-
	د. زعموكي سالم، جامعة زيان عاشور بالجلفة د. مرزق فتيحة حبالي، جامعة زيان عاشور بالجلفة
210.....	الحكومة الالكترونية ودورها في تسهيل وجودة الخدمة العمومية.....
	د. هدى عكوشى، جامعة محمد بوضياف-المستنصرية
224.....	السيادة الرقمية في ظل التحول الرقمي بالجزائر.....
	د. قرطي العياشي، جامعة عمار ثليجي بالأغواط ط. د. عقراق محمد ، جامعة عمار ثليجي بالأغواط.
-2020.....	البيئة التنظيمية لتقنولوجيا الاعلام والاتصال ومساهمتها في دعم الحكومة-دراسة حالة الجزائر
245.....	2022.....
	ط.د. ودان سهام، جامعة جيلالي ليابس - سيدى بلعباس-الجزائر
	ط.د. نابر حياة، جامعة جيلالي ليابس - سيدى بلعباس -الجزائر
260.....	الاتصال الشبكي بين الآلية التقنية وآليات التمكين في الفكر الإداري الحديث
	د. هارون جفال، جامعة الحاج لخضر- باتنة 1 - د. يسمينة بن عمار، جامعة الحاج لخضر- باتنة 1 -
276.....	دور الادارة الالكترونية في الجزائر في ظل دولة المنصة: بين الإصلاح الإداري الرقمي وإلزامية تحسين الخدمة العمومية.....
	أ.د. نبيل كريش، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل (الجزائر)
	ط. د. حرفوش مданى، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل (الجزائر)
303.....	تحديات تطبيق الادارة الضريبية العمومية للضريبة الرقمية على الخدمات التجارية الالكترونية في الجزائر.....
	د. منصور عبد النور، جامعة قسنطينة 02

د. بعلة الطاهر، المركز الجامعي تيبارزة	
محددات تطبيق متطلبات الإدارة الرقمية في المؤسسة العمومية الجزائرية قراءة وصفية في بعض	
الدراسات الميدانية المنشورة 2021-2023.....319	
د. نوال سهيلي، جامعة محمد لين دباغين-سطيف 2	
د. ليلى زادي، جامعة محمد لين دباغين-سطيف 2	
التوقيع الإلكتروني في الجزائر: توجهات نحو جودة الخدمة في ظل الانتقال الرقمي.....334	
ط.د. يسمينة عابد، جامعة باتنة 1-	
ط.د. طارق عابد، جامعة عباس لغرور -خنشلة-	
دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق الشفافية الإدارية للمرفق العام347	
أ.د. رحالي حجبلة، المركز الجامعي – تيبارزة-	
ط.د. مير مولود، المركز الجامعي – تيبارزة-	
دور التحول الرقمي في التصدي لظاهرة الفساد الإداري وتعزيز الشفافية بالادارة العمومية الواقع والآفاق	
والتحديات368	
د. الدهبي أمال، جامعة أدرار	
واقع التجربة الفلسطينية في الإدارة الرقمية وانعكاسها على الخدمة العمومية384	
ط.د. سائد حامد ابوعدوان، جامعة محمد الصديق بن يحيى – الجزائر	
Le rôle de la gestion numérique dans l'amélioration de la performance administrative 394	
P.Dr. khlifa mounia, Université de Khemis Miliana	
Dr. DJELLAILI MOHAMED, Université de Khemis Miliana	
Le passage vers l'administration électronique en Algérie 414	
Zoulikha ZIANI, MCB, Université de Bejaia, Algérie	
Lila ZIANI, MCA, Université de Bejaia, Algérie	
Transformation digitale : cadre conceptuel et engagement des entreprises algériennes ... 430	
Hanane MESLEM, Université de Bejaia, Algérie	
Dr. Ayoub ABBACI, Ecole Nationale Polytechnique d'Alger	
Etat des lieux de l'administration électronique en Algérie : Proposition d'une plateforme de dématérialisation des démarches administratives « eDara.dz » initiée par le Groupement	

Algérien des Acteurs du Numérique « GAAN » comme solution aux différents obstacles rencontrés par l'Administration Algérienne.....	446
د. نهلة غراس، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2	
La gouvernance numérique dans la gestion des finances publiques en Algérie	463
CHEHAT Ryman l'Ecole Nationale Supérieure de Statistiques et d'Economie Appliquée, Kolea- Algérie	
TAALLAH Lilia, centre universitaire barika	
L'administration numérique au Danemark.....	479
قلو ليلية، جامعة محمد لين دباغين سطيف 2	
Secteur des affaires en Algérie à l'ère digitale : Quelle est la réalité et les perspectives ? ...	488
Business sector in Algeria in the digital age: What is the reality and the prospects?	
راحو محمد عبد الوهاب، المدرسة العليا لإدارة الاعمال تلمسان(الجزائر)	
بوكرت مرتضى، المدرسة العليا لإدارة الاعمال تلمسان(الجزائر)	
Communication Administrative de l'Opacité à la Transparence - Archivage numérique: Formes, Valeurs, Pratiques et Enjeux futurs- -Étude théorique-.....	502
AbdEsselem GHERABI-, University Mohamed Boudiaf of M'sila-	

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

أ.د زبيري عبد الله

د. عجال عفيفة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

abdallah.zoubiri@univ-msila.dz

afifa.laadjal@univ-msila.dz

مقدمة

بعد انفجار المعلومات وثورة الاتصال يتبنى العالم حاليا إستراتيجية جديدة تتفق على أن قيادة العالم إلى ما يسمى بالاقتصاد الشبكي الذي تدار عملياته عبر أنماط لا تنتهي من آليات المعلومات والمعرفة ويقوم على شبكات ضخمة من المعلومات والشبكات الأقليمية والدولية وربطها جميا بالشبكة العالمية الانترنت يدار فيها كافة العمليات الاقتصادية والإدارية من مفاوضات وتحطيط وصفقات وبيع وشراء وتبادل خبرات وبحوث

حيث ارتبط مفهوم الإدارة الالكترونية بالدور المهم والمتناهي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة للمعلومات من أجل إعطاء العمل الإداري فعالية التسخير للقضاء على المشكلات الإدارية الناتجة عن عرقلة العمل الإداري. (يونس 2010، ص 178).

فإن الإدارة الالكترونية كمصطلح يحقق نجاحا في انتظام الإدارة ماديا من خلال تنظيمها عبر العالم الافتراضي الانترنت كما يمكن للإدارة الالكترونية التطبيق الالكتروني في الخدمات الذي يؤدي إلى التفاعل والتواصل بين المؤسسة والجمهور فهي وسيلة للربط المعلوماتي وكيفية تبسيط المعاملات لتحقيق الصالح العام . (الرفاعي 2010 ص 121).

كما أن الإدارة الالكترونية تعمل على استبدال الوظائف الإدارية التقليدية إلى وظائف الكترونية لربط المنظمة بالمعاملين ومنه يتم تقديم الخدمات الإدارية على شكل رقمي للمتعاملين بدون بذل مجهود حيث أصبح التحول إلى الإدارة الالكترونية حتمية فرضتها تغيرات عالمية، فمنذ أواخر القرن العشرين ومع بدايات القرن الحادي والعشرين، حدثت طفرة تكنولوجية على المستوى العالمي، فرضت على جميع المؤسسات الإدارية الحديثة مواكب هذا التطور، حيث أتاحت شبكة الاتصالات عبر الانترنت وما يرافقها من مستلزمات مادية في أن تكون أرض خصبة وواسعة للاستخدام والتفاعل مع القواعد والمعاملات الإدارية الجديدة.

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

إن ظهور الإدارة الالكترونية أو الإدارة الرقمية، جاء بعد التطور السريع لتقنية المعلومات والاتصالات وانتشار شبكة الانترنت كما اشتهرت هذا النوع من الإدارة ظهر مع بداية اهتمام الحكومات وتوجهها نحو التحقيق شفافية التعامل وتعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاجتماعية.

فالمراقبة الالكترونية هي أحد مفاهيم الثورة الرقمية التي لها تأثير عميق على الطريقة التي يتعامل بها الأفراد ويتوصلون بها مع بعضهم في شتى بقاع العالم حيث جاءت هذه التقنية الجديدة من أجل توظيف التكنولوجيا الحديثة في إدارة علاقات المواطن والمؤسسات وربط الإدارات العامة والوزارات عبر آليات التكنولوجيا وبالتالي التحول الجذري في مفاهيم الإدارة التقليدية وتطويرها. (ميريم خالص. 2013، ص 443) إن نشأة الإدارة العامة الالكترونية تعود للتحول للعمل بأشكال وأساليب مختلفة فهي محصلة للتقدم في المجالات التقنية والمعلوماتية وهو ما جعل الإدارات الحكومية ودوائر صناع القرارات تعتمد وسائل تقنية متقدمة تساعدهم على إنجاز المهام وتنفيذها على الوجه الأكمل.

وتعد الإدارة الالكترونية إحدى ثمار التطور التقني في مجال الاتصالات، وبعد بروز ثورة المعلومات وثورة الاتصالات التي ساعد عليها تطور أجهزة الحاسوب الآلي وتقنياته، جاءت الإدارة الالكترونية كرد فعل واقعي لاستخدام تطبيقات الحاسوب الآلي في مجالات الخدمة العامة التطوير طرق العمل التقليدية إلى طرق أكثر مرونة وفعالية من ناحية، والاستفادة من منجزات الثورة التقنية في توفير الوقت والجهد والتكلفة من ناحية أخرى. (القرني عبد الرحمن سعد، 2007، ص 12).

قد أصبحت تقنية المعلومات الإدارية عنصر أساسية ومهمة في المؤسسات بمختلف أنواعها واحتياجاتها صغيرة أو كبيرة لكونها أداة مهمة في عملية إنجاز الأعمال بشكل كفاء ودقيق وسريع، وكذلك مواجهة التحديات الجديدة التي تفرضها الثورة المعلوماتية في الوقت الحاضر. تم تعريفها على أنها العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في تخطيط وتجهيز ورقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للمنظمة وأخرون بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المنظمة. (نجم عبد نجم، 2004، ص 127)

وأيضاً عرفت الإدارة الالكترونية على أنها "كسر حاجز الزمان والمكان من الداخل والخارج للحصول على الخدمات وذلك بربط تكنولوجيا المعلومات بمهام ومسؤوليات الجهاز الإداري، والتزام دائم من الإدارة بتطوير وميكنة كافة النشاطات وتبسيط الإجراءات وسرعة وكفاءة إنجاز المعاملات. (القرني، عبد الرحمن سعد، 2007، ص 13)

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

وانطلاقا من محاولة بناء أهداف الإدارة الالكترونية والهوض بمستوى خدماتها العامة حيث تهدف هذه الورقة البحثية الى تحليل مبادئ الإدارة الالكترونية والهوض بجهودها مما يؤسس لتطوير نظام الإدارة وتحسينها ولتحقيق هذه الغاية سيتم استعراض الورقة الحالية بالعناصر التالية: مفهوم الإدارة الالكترونية.- أهداف الإدارة الالكترونية ومزاياها.-متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية

1. مفهوم الإدارة الالكترونية

انطلاقا مما تضفيه تطبيقات الإدارة الالكترونية على الأجهزة الإدارية وخاصة منها الخدمية فبالرغم من حداثة المصطلح وفق ما تشير إليه أدبيات الفكر الإداري المعاصر فالإدارة الالكترونية حيث عرفت بما يلي .

-استخدام الوسائل والتكنيات الالكترونية بكل ما تقتضيه الممارسة أو التنظيم أو الإجراءات (محمد محمود الطعامنة، 2004، ص 11)

- هي انجاز المعاملات الإدارية وتقديم الخدمات العامة عبر شبكة الانترنت دون أن يضطر العملاء للانتقال إلى الإدارات شخصيا لإنجاز معاملاتهم مع ما يتراافق من إهدار لوقت والجهد والطاقة (علي حسن باكير، 2006، ص 15).

-هي تحول أساسي في الوظيفة العامة بحيث ترسخ قيم الوظيفة العامة ويصبح جمهور المستفيدين من الخدمة محور اهتمام مؤسسات الدولة بهدف التميز في تقديم الخدمة الى التواصل مع المهور بالمعلومات وتعزيز دوره في المشاركة والرقابة. (سعيد بن معاو العمري، ص 15)

- هي إطار يشمل كل الأعمال الالكترونية للدلالة على الإدارة الالكترونية لأعمال الحكومة الموجهة للمواطنين أو الموجهة لمؤسسات ودوائر الحكومة. (ياسين سعد غالب، ص 21)

وهو عموما فيمكن تعريف الإدارة الالكترونية كمفهوم يشمل كل الأعمال الالكترونية في إشارة إلى قطاع منظمات الأعمال الالكترونية والتي تمثل الهيئات ذات الطابع الخدمي الحكومي التي توجه خدماتها للأفراد أو المؤسسات في مقابل ذلك تعمل الإدارة الالكترونية وفق آلية شبكة تضم الانترنت في ظل وجود نظام معلومات.

2. مبادئ الإدارة الالكترونية

حيث يرتكز مفهوم الإدارة الالكترونية على العديد من المبادئ التي يتم تناولها كالتالي.

(عمار بوحوش، 2006، ص 189).

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

- تقديم أحسن الخدمات للمواطنين وهذا الاهتمام بخدمة المواطن يتطلب خلق بيئة عمل فيها تنوع المهارات والكفاءات المهمة مهنيا لاستخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل يسمح بالتعرف على كل مشكلة يتم تشخيصها وضرورة كفاءات المعلومات حول جوهر الموضوع والقيام بتحليلات دقيقة وصادقة للمعلومات حول جوهر الموضوع.
- التركيز على النتائج حيث يصعب اهتمام الادارة الالكترونية على تحويل الأفكار إلى نتائج مجسدة في أرض الواقع وأن تتحقق للجمهور فوائد تخفيف العبء من حيث الجهد والمال والوقت وتوفير خدمة مستمرة على مدار الساعة.
- سهولة الاستعمال والإتاحة للجميع أي إتاحة الجميع تقنيات الادارة الالكترونية لكي يتمكن المواطن من التواصل.
- تخفيض التكاليف يعني الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وتعدد المتنافسين على تقديم الخدمات بأسعار زهيدة يؤدي إلى تخفيض التكاليف.
- التغيير المستمر وهو مبدأ أساسى في الادارة الالكترونية بحكم أنها تسعى باستمرار لتحسين وإثراء ما هو جديد على رفع مستوى الأداء لكسـب رضـي الـزيـائـن.

3. أهمية الادارة الالكترونية

ان قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة أو ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدائمة. (ياسين سعد غالب، 2005، ص 27)

إن المنظمات التي فشلت في إدخال التكنولوجيا الحديثة في خططها الإستراتيجية تكون قد حكمت على نفسها بالانقراض، حيث أن التقنية ساعدت على إزالة الحواجز الجغرافية وإنجاز الأعمال بأسرع وقت ممكن وبأقل التكاليف، وبالتالي تمكن المنظمات من زيادة معدل الإنتاج وسرعة اتخاذ القرارات. ولأن التكنولوجيا الرقمية تستبدل العمليات الورقية بعمليات رقمية، فإنها تتيح للعاملين التفرغ للأداء عمل منتج، وتحدث تحولات في عمليات الإنتاج والعمل. (توفيق عبد المحسن، 2002، ص 94)

وتحل الادارة الالكترونية المديرين العديدين من المزايا، فبيئة العمل الالكترونية تمكن المديرين من توسيع نطاق الإشراف على إدارة المنظمات أو الفروع أو العاملين بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية، ومع تكنولوجيا الاتصال الجماعي الجديد والتنسيق من خلال شبكة الانترنت يستطيع المدير اليوم بناء

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

وإدارة فرص العمل الجماعي المزنة، وإدارة فرق المهام قصيرة الأجل من أي مكان في العالم، كما يمكنه توزيع المعلومات على العاملين ومن ثم يمكنهم التصرف بشكل مستقل.

ولم يأت اهتمام العالم المتقدم باستخدام تقنيات المعلومات الإدارية من فراغ، بل بسبب فوائد كبيرة حصلت ولذلك بدأت الدول تتسابق في تطبيق الإدارة الالكترونية في منظماتها.

كما صنف العلماء أهمية الإدارة الالكترونية فيما يلي. (حجازي 2008، ص 150)

أولا. تبسيط الإجراءات والقضاء على البيروقراطية. من خلال إدخال تقنية المعلومات والاتصال وعصرنة الإدارة إلى المصالح الإدارية لتلبية احتياجات المواطنين بصورة أكثر سرعة وجهد ومال.

ثانيا الشفافية والوضوح. إن وجود الرقابة الالكترونية يتيح أكثر توفر كافة المعلومات المرتبطة بالإجراءات الإدارية بشفافية كبيرة على كل الخدمات المقدمة.

ثالثا. تخفيف التكاليف والوقت. سرعة انجاز الإجراءات الإدارية يساعد على التقليل من التكاليف والوقت في معالجة البيانات.

رابعا. تخزين الأرشيف الالكتروني. من خلال تحويل المستندات الالكترونية يمكن استرجاعها والتعامل معها وتداولها كأرشيف الكتروني للوثائق والمعلومات.

4. سمات وخصائص الإدارة الالكترونية. تتميز الإدارة الالكترونية بسمات أساسية تمكّنها من تحقيق هذه المتطلبات ومن هذه السمات ما يلي. (محمد عبد الفتاح رضوان، 2012، ص 19)

- عدم وجود علاقة مباشرة بين الأطراف المتعاملة.
- تنفيذ كافة العمليات الإدارية والتنظيمية إلكترونيا
- انتشار الوثائق الالكترونية وإحلالها محل الوثائق الالكترونية
- التفاعل المتكامل وتوسيع حدود التعامل
- الاعتماد المكثف على تكنولوجيا المعلومات والمعرفة والاتصالات باعتبارها الأساس لتنفيذ العمليات.
- زيادة القدرة على الابتكار والتجدد لمواكبة التغيرات
- الاستفادة من النظم غير التقليدية في دعم وتطوير العمليات الإدارية
- استخدام الأنظمة الالكترونية مثل أنظمة الخدمات المتكاملة والاتصال عن بعد والشراء الالكتروني والمتابعة الفورية وغيرها.

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

5. أهم أهداف الإدارة الالكترونية. تعمل أغلب مبادرات الإدارة الالكترونية على تحقيق انتقال وتحول جذري من الأساليب الإدارية التقليدية إلى العمل الالكتروني لتجسيد عدد من الأهداف العامة نوجزها في الآتي. (علاء عبد الرزاق السالمي، 2017، ص 39)

- تبسيط الإجراءات داخل المنظمات وينعكس ذلك إيجابية على مستوى الخدمات التي تقدم للمستفيدين، كما تكون نوع الخدمات المقدمة أكثر جودة.
- اختصار وقت تنفيذ إنجاز المعاملات الإدارية المختلفة.
- الدقة والوضوح في العمليات الإدارية المختلفة داخل المنظمة.
- تحويل الأيدي العاملة الزائدة عن الحاجة إلى أيدي عاملة لها دور أساسي في تطبيق الإدارة الالكترونية عن طريق إعادة التأهيل لغرض مواكبة التطورات الجديدة التي طرأت على المنظمة والاستغناء عن العاملين غير الأكفاء وغير القادرين على التكيف مع الوضع الجديد.

(السالمي علاء عبد الرزاق، 2008، ص 37)

- إدارة ومتابعة الوحدات المختلفة للمنظمة وكأنها وحدة مركبة.
- تقليل معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها بمراكز اتخاذ القرار.
- تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة.
- زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتابعة إدارة الموارد كافة.
- الوضوح وسهولة الفهم من قبل المستفيدين لما هو مطلوب منهم من وثائق.
- تقليل تأثير العلاقات الشخصية على إنجاز الأعمال.
- سرعة أداء الخدمات للمستفيدين مع الحفاظ على جودتها.
- تقليل التكلفة نتيجة تبسيط الإجراءات وتقليل المعاملات الورقية وتخفيف وقت الأداء.

(المغرب عبد الحميد، 2007، ص 3)

المحافظة على سرية الوثائق والمعلومات التي أصبحت عرضة للتلف بفعل الكوارث الطبيعية والتأكد وكثرة الاستخدام بالنسبة لمصادر المعلومات الورقية، أما بالنسبة المصادر المعلومات الالكترونية فهي سهلة الحفظ وغير مكلفة.

سهولة استرجاع المعلومات وفتح خيارات عديدة أمام المستفيدين للحصول على المعلومات والمشاركة في التحكم، مما يعني المزيد من التسهيلات الديناميكية في البحث العلمي. (بكري بدوسالم، 2001، ص 46).

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

يتضح مما سبق أن من أهم مميزات الإدارة الالكترونية أنها من أكثر الأساليب فاعلية وكفاءة التيسير أعمال المنظمة من خلال بناء قاعدة متقدمة للمعلومات، مما يساعد على تحقيق أعلى درجات السرعة والتي تمثل في توفير أي شيء في أي وقت وأي مكان وبأي طريقة وبالتالي تحقيق أهداف المنظمة بدقة عالية بأقل وقت وجهد وتكلفة .

ومن ثمة فالإدارة الالكترونية تعمل على تحويل الأيدي العاملة الزائدة عن الحاجة إلى أيادي عاملة لها دور أساسي في تنفيذ مشاريع الإدارة عن طريق إعادة التأهيل لمواكبة التطورات الجديدة التي طرأت على المؤسسة والاستغناء على الموظفين غير الأكفاء وغير قادرين على التكيف مع الوضع الجديد وتقليل معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها بدوائر صنع القرار .

6.مكونات الإدارة الالكترونية ويمكن تحديدها من خلال .

البنية التحتية للتقنية. بنية تحتية للتقنية مركبة وأمنة يمكن الدخول إليها بسهولة هيكل التشريعات والأنظمة. الهيكل الذي يؤيد ويدعم الحكومة الالكترونية والتجارية الالكترونية التوعية والتعلم. البرامج تعزز الكفاءة والمعرفة الحكومية الإستراتيجية التنظيمية. تنظيم الآلية وتنسيقها التي تساعده على تطبيق إستراتيجية الحكومة الالكترونية.

7.خطوات الإدارة الالكترونية

حيث تمر مراحل تحول الإدارة التقليدية إلى إدارة الكترونية من خلال تحويل تعاملات المواطن في المؤسسات وتحويلها إلى تعاملات الكترونية دون ورق وتأمين البنية التحتية الهامة لربط جميع مؤسسات الدولة بشبكة معلومات واحدة وتبادل المعلومات بينها دون الرجوع للورق .

هذا التحول إلى الإدارة الالكترونية يحتاج للمرور بعدة مراحل كي تتم العملية بشكل يحقق الأهداف المرجوة، وخطوات تطبيق الإدارة الالكترونية كما وضحها هي. (علاء عبد الرزاق السالمي 2008، ص 64-65).

أولا. إعداد الدراسة الأولية .لابد من تشكيل فريق عمل يضم بعضويته متخصصين في الإدارة والمعلوماتية لغرض معرفة واقع حال تقنيات المعلومات وتحديد البدائل المختلفة، وجعل الإدارة العليا على بينة من كل النواحي المالية والفنية والبشرية .

ثانيا. وضع خطة التنفيذ .عند إقرار توصية من قبل الإدارة العليا لتطبيق الإدارة الالكترونية في المنظمة، لابد من إعداد خطة متكاملة ومفصلة لكل مرحلة من مراحل التنفيذ.

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

ثالثا. تحديد المصادر التي تدعم الخطة بشكل محدد وواضح .من هذه المصادر الكوادر البشرية التي تحتاجها الخطة لغرض التنفيذ، والأجهزة والمعدات والبرمجيات المطلوبة ويعني هذا تحديد البنية التحتية لتطبيق الإدارة الالكترونية في هذه الإدارة أو المنظمة

رابعا. تحديد المسؤلية. عند تنفيذ الخطة لابد من تحديد الجهات التي سوف تقوم بتنفيذها وتمويلها بشكل واضح ضمن الوقت المحدد في الخطة والتكلفة المرصودة إليها

خامسا. متابعة التقدم التقني. نظرا للتطور السريع في مجال تقنيات المعلومات الإدارية، لذلك لابد من متابعة كل ما يستجد في المجال التقني من اتصالات وأجهزة وبرمجيات وغيرها من العناصر التي لها علاقة بهذا المجال .

8.متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية

تمثل الإدارة الالكترونية تحولا شاملـا في المفاهيم والنظريات والأساليب والإجراءات والهيكل والتشريعات التي تقوم عليها الإدارة، وتشتمل على نظام متكامل من المكونات التقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبيئية والبشرية وغيرها، حيث يمكن حصر متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في أهم العناصر التالية .

أولا. المتطلبات الإدارية والأمنية .حيث تنحصر المتطلبات الإدارية والأمنية الواجب مراعاتها عند تطبيق الإدارة الالكترونية في العناصر التالية .(سعيد بن معلا العمري، ص 18)

وضع استراتيجيات وخطط التأسيس. إن الانتقال إلى الإدارة الالكترونية يعتمد على الرؤية واضحة لما يمكن أن تساهم به هذه التقنية الجديدة في تحقيق أهداف المؤسسة،

في هذه المرحلة لابد من توفير الدعم والتأييد من طرف الإدارة العليا في الهرم الإداري مع توفير مخصصات مالية كافية لإجراء التحول المطلوب .(احمد بن عيساوي، 2010، ص 291)

توفر البنية التحتية للإدارة الالكترونية. أي تطوير مختلف شبكات الاتصال بما يتلائم مع البيئة الجديدة للتحول .

تطوير التنظيم الإداري والخدمات والمعاملات الحكومية. مما يجعلها تنسجم ومبادئ الإدارة الالكترونية القيادة والدعم الإداري. فوجود قيادة إدارية قوية يساعد على تجاوز العقبات وتذليل الصعوبات التي تعرّض تطبيق أسلوب الإدارة الالكترونية نتيجة الرفض المحتمل من بعض القيادات التقليدية لذلك نجاح الإدارة الالكترونية من خلال الدعم من قبل صانعي القرارات فيها. (حسين محمد الحسن، 2009، ص 130)

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

متطلبات الكفاءات والمهارات المتخصصة. يقصد بها ضرورة وجود اليد العاملة المؤهلة ولها من الخبرة لاستخدام تقنيات المعلومات.

الميكل التنظيمي. إن المشاركة في صنع القرارات وتفويض الصالحيات هما من الجوانب المهمة في تطبيق أسلوب الإدارة الالكترونية التي لا يمكن توفيرها إلا من خلال الميكل الشبكي لاعتباره من التنظيمات الإدارية الملائمة. من خلال إعادة النظر في طبيعة العمليات الداخلية بما يكفل توفير الظروف الملائمة لتطبيق ادارة الكترونية تتميز بالكفاءة وسرعة الانجاز.

التعليم والتدريب والتأهيل. بما أن التقنية علم وثقافة وأداة عمل جديدة ومغایرة لأدوات العمل الإدارية التقليدية بشكل كبير فإنه لا يكفي تعليم العاملين بالإدارة وتدريبهم على أساليب العمل الجديدة والأجهزة بل ينبغي أيضاً تثقيفهم بالتقنية (حسن محمد الحسن، 2009، ص 145) وضع التشريعات القانونية. تحديد الإطار القانوني الذي يقر بالتحول الالكتروني لوضع قواعد قانونية ضامنة لأمن المعاملات الالكترونية وتحديد الإجراءات العقابية الخاصة.

متطلبات الإصلاح الإداري. وهناك ضرورة للإصلاح الإداري والذي يشمل التخصص الوظيفي في تشغيل البرامج الالكترونية وال الحاجة الى قيادات واعية متحمسة ولها القدرة الإدارية وترشيدها.

ثانيا. المتطلبات السياسية. حيث ترجمتها وجود إرادة سياسية داعمة لاستراتيجية التحول الالكتروني ومساندة مشاريع الادارة الالكترونية وتطويرها.

ثالثا. المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية. أي العمل على خلق بيئة اجتماعية مساعدة ومستوعبة لضرورة التحول للإدارة الالكترونية وعلى دراية كافية بمزايا تطبيق الوسائل التقنية في الأجهزة الإدارية بالاستعانة بالمجتمع العام من وسائل الإعلام وجمعيات المجتمع المدني ومؤسسات المجتمع.

رابعا. متطلبات البنية التحتية للاتصالات. ترتبط بإيجاد شبكات اتصال ونظم معلومات متكاملة لزيادة الترابط بين مختلف الأجهزة الإدارية داخل الدولة.

خامسا. المتطلبات المالية. يقتربن تطبيق أسلوب الإدارة الالكترونية بالامكانات المالية المتاحة للمؤسسات من خلال توافر السيولة النقدية لديها والتي تسهل تطبيقه وتتضمن نجاحه ومن ضمن التكاليف التي تتحملها المؤسسات نتيجة التحول إلى أسلوب الإدارة الالكترونية تكاليف التجهيز والدورات التدريبية في مجال استخدام الحواسيب والشبكات.

سادسا. المتطلبات القانونية. يقدم أسلوب الإدارة الالكترونية تحديات جديدة للجهات التشريعية بحيث تتماشى مع متطلبات الإدارة الالكترونية ولهذا يجب ضرورة إعطاء الصيغة القانونية لمعاملات الإدارة

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

الالكترونية وتحديد النشاطات السلبية منها والعقوبات المفروضة عليها وتحديد الأمان الوثائقى وتحديد متطلباته للمحافظة على سرية العمل. (فريد كورتل، آسيا تيش سليمان 2015، ص 64)

سابعا. المتطلبات التقنية. حيث يتطلب نجاح وتحقيق فعاليات تطبيق أعمال ومعاملات الإدارة الالكترونية ضرورة توافر بنية أساسية لشبكات المعلومات والاتصالات الالكترونية لأبرز العناصر والمكونات التي تمثل البنية التحتية لتطبيق الإدارة الالكترونية. من حاسوب والوسائل والأقمار الصناعية والخدمات..

ثامنا. المتطلبات الأمنية. يقصد بأمن المعلومات مجموعة الإجراءات والتدابير المستخدمة في المجالين الإداري والفني لحماية المصادر البيانية من التجاوزات والتدخلات غير المنشورة التي تقع عن طريق الصدفة أو العمد أو الأخطاء في إدارة هذه المصادر. (دلال صادق الججاد، 2008، ص 22).

تتمثل المتطلبات الأمنية للإدارة الالكترونية في ضمان أمن حماية معلوماتها التي تعد ثروة ذات قيمة عالية وثمينة مما يجعلها عرضة للتهديد والتعدى والخرق من قبل قراصنة الحاسوب.

ومن أجل حماية المعلومات من المخاطر التي تتعرض لها لابد من توفر مجموعة من العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار لتوفير الحماية الكافية للمعلومات وهذه العناصر هي.

أ. السرية (التوثيق). هي التأكيد من أن المعلومات لا تكشف ولا يطلع عليها من قبل أشخاص غير مخولين بذلك. (منير محمد الجنبي، 2006، ص 13).

ب. التكامل وسلامة المحتوى. إن عملية التكامل يقصد بها تكامل الرسائل المرسلة بين أطراف وعبر الشبكات كشبكة الانترنت وشبكة الاتصالات اللاسلكية حيث أنه لضمان التكامل بين الرسائل لابد من استلام الرسائل نفسها بدون أنيتم اعترضها أو تغيير محتوياتها وعادة يتم ذلك بتقنيات بسيطة لمعرفة ما اذا تغيير الرسالة أو لا. (خضر مصباح الطيطي، 2010، ص 216)

ج. استمرارية توفر المعلومات. هي تعني التأكيد من استمرارية عمل نظام المعلومات واستمرار القدرة على التفاعل مع المعلومات وتقديم الخدمة لواقع المعلومات وضمان عدم تعرض مستخدمي تلك المعلومات إلى منع استخدامها.

د. عدم الإنكار. أي لابد من استخدام طريقة تثبت من أن الذي أرسل هذه الرسالة هو شخص معروف وتحمل توقيعه ولا يمكن لأحد ما أن يقوم بتزوير هذا التوقيع ولا يمكن لمرسل الرسالة أن ينكر انه أرسل هذه الرسالة حيث تحمل توقيعه الالكتروني المعتمد.

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

وهنالك العديد من نظم تأمين وحماية معاملات الإدارة الالكترونية التي تحقق البعد الأمني لأنظمتها تمثل فيما يلي. (حضر مصباح الطيطي، 2010، ص 37).

التوقيع الالكتروني. يوفر التوقيع الالكتروني درجة عالية من التأمين والحماية الخصوصية عند تنفيذ معاملات الإدارة الالكترونية لا سيما أن التوقيع الالكتروني لا يمكن إعادة إنتاجه باستخدام عمليات النسخ واللصق حيث يتخذ صورا متعددة بين التوقيع البيومترى والقلم الالكتروني .. الخ التشفير الالكتروني. هو استخدام خوارزمية أو رموز التشویش المعلومات المرسلة بحيث تصبح غير مقرؤة حتى يتم فك التشفير وهذا الإجراء لحماية المعلومات المخزنة لتحقيق الضمانات التالية لا يمكن تغيير المعلومات بعد إرسالها من المرسل ولا قبل وصولها إلى المستقبل. لا يمكن معاينة المعلومات إلا من طرف المستقبل لها.

التأمين والحماية ضد الفيروسات. هو برنامج يقوم بتحريض المعلومات عن طريق اختراق ثغرة في نظام الأمان المعلوماتي (علاء فرج الطاهر، 2009، ص 84).

ويمكن ايجاز أهم وسائل التأمين والحماية ضد الفيروسات فيما يلي.

- استخدام برامج خاصة لتأمين وحماية البرامج من الفيروسات .
- التحسين والتطوير المستمر للبرامج المضادة للفيروسات

9. معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر

كثير من العملاء لا يرغبون بالتحديث وخوفهم دائم من خلل (جمال يوسف بدير، 2010،

ص 213)

أولا. المعوقات الإدارية. وتمثل فيما يلي. (فريد كورتل، آسيا تيش سليمان 2015، ص 73)

- غموض المفهوم فالكثير يجهلون موضوع الإدارة الالكترونية.
- غياب التوافق في أهداف الإدارة الالكترونية مما يؤدي إلى الفوضى والصراع
- إمكانية بروز مقاومة للتغيير نتيجة توزيع المهام والصلاحيات وزيادة المسؤوليات.
- الأمية الالكترونية لدى بعض العاملين بسبب عدم وجود وعي معلوماتي.

ثانيا. المعوقات البشرية وتمثل فيما يلي.

- انخفاض الخبرات التكنولوجية والكفاءة العالية في الخدمات
- عدم كفاية التدريبات الالكترونية للعاملين على الأجهزة الالكترونية
- عدم تطور اختيار القائمين على الأجهزة الالكترونية .

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

ثالثا. المعوقات المالية. وتمثل فيما يلي . (عصام عبد الفتاح مطر، 2008، ص 35)

- قلة الموارد المالية الالزمة لتوفير البنية التحتية للإدارة الالكترونية.

- عدم وجود مخصصات مالية كافية لتدريب العاملين في مجال نظم المعلومات..

- ارتفاع تكاليف خدمة الصيانة لأجهزة الحواسيب وشبكاتها.

رابعا. المعوقات القانونية. وتمثل فيما يلي

- عدم الاعتراف بالوثائق الالكترونية وعدم اعتمادها كبديل للوثائق التقليدية

- احتياج الواقع الإداري الالكتروني إلى جهد و وقت لتحديد القواعد القانونية لممارسته.

- صعوبة تطبيق التشريعات التي تجرم مخترق الشبكات

- عدم وجود قوانين وتشريعات لاعتماد التوقيع الالكترونية والدفع المالي .

خامسا. المعوقات التقنية وتمثل في.

- عدم متابعة التقدم التقني في مجال الحاسوب

- النقص في البيئة التحتية المعلوماتية والبنية التحتية للاتصالات على مستوى تطبيق الادارة الالكترونية.

سادسا. المعوقات الأمنية وتمثل في.

- خوف المتعاملين من نجاح إحدى محاولات الاختراق للإدارة التي يتعاملون معها. مما يسبب عدم الأمان.

- عدم توفر برمجيات تحكم للرقابة على الاختراقات المتعمرة.

بناء على ما تقدم أن الإدارة الالكترونية ليست ظاهرة سهلة بل طريق يحتويه الكثير من الصعوبات التي يجب مواجهتها وتقليلها آثارها السلبية ويبقى الوعي والتوجيه وإرشاد المستفيدين من الأمور المطلوبة قبل البدء بالتطبيق وذلك لضمان نجاح هذا الأسلوب من الإدارة.

مما سبق يمكن القول أن تطوير مستوى العاملين بالإدارة كأحد أوجه المعادلة الخاصة لتحسين الإدارة واستخدام الإدارة الالكترونية يتطلب في الأساس إعادة النظر في كفاية العاملين من خلال رفع المستوى التأهيلي بهدف التوافق مع مستجدات وواقع المؤسسات في ظل إستراتيجية التحول الرقمي. حيث تمثل الإدارة الالكترونية مرحلة حاسمة من الانتقال نحو الخدمات العامة الالكترونية والتحول من الاتصال المباشر للمواطنين مع مؤسسات الخدمة العامة إلى التواصل عبر الشبكات الالكترونية المختلفة مع مؤسسات الخدمة خاصة.

فرغبة الإدارة في التحول للإدارة الالكترونية مرتبطة بإعادة هيكلة شاملة لمفاهيم البنى التنظيمية والمؤسسية والنظم المالية والإدارية من أجل الارتقاء بفعالية الإدارة، ومع هذا فما زلنا بانتظار التشريع القانوني للسير في الأعمال الالكترونية إذا وصف بأنه الإطار الذي يجمع تحديات قانون الحاسوب كافة، فإن هذا لا يمكن تصوره بالنسبة للإدارة الالكترونية التي تقع عليها العبء الأكبر في تقديم التشريعات والقوانين التي تنظم سوق العمل.

قائمة المراجع

1. احمد بن عيشاوي.(2010)،أثر تطبيق الحكومة الالكترونية على مؤسسات الأعمال (مجلة الباحث) العدد 2010-2009
2. بكري بدور سامي (2012)، دور الإدارة الالكترونية في تطوير أداء الموظفين، دراسة تطبيقية على موظفي كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
3. توفيق عبد المحسن (2002). تقييم الأداء مدخل حديث لعالم جديد القاهرة دار الفكر العربي .
4. جمال يوسف بدير (2010) اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات، عمان، الأردن، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
5. حجازي عبد الفتاح بيومي(2008) الحكومة الالكترونية بين الواقع والطموح دراسة متصلة في شأن الإدارة الالكترونية الإسكندرية دار الفكر الجامعي.
6. حسين محمد الحسن، (2009) الادارة الالكترونية بين النظرية والتطبيق المؤتمر الدولي للتنمية الادارية المملكة العربية السعودية نوفمبر 2009.الرياض.

متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجزائر بين الأهداف والتحديات

7. خضر مصباح الطيطي (2010)، التجارة الالكترونية والاعمال الالكترونية من منظور تقني وتجاري وإداري دار الحامد للنشر والتوزيع عمان.
8. دلال الصادق الججاد، حميد ناصر الفتال (2008)، أمن المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
9. الرفاعي سحر قدوري (2010) الادارة الالكترونية وإمكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة مجلة المنصور.
10. السالمي علاء عبد الرزاق والسلطي خالد ابراهيم، (2008)، الادارة الالكترونية، عمان دار وائل
11. سعيد بن معلا العمري (2003)، المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الالكترونية، دراسة مسحية على المؤسسة العامة للموانئ، رسالة ماجستير غير منشورة الرياض، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.
12. عصام عبد الفتاح مطر (2008)، الحكومة الالكترونية بين النظرية والتطبيق دار الجامعة الجديدة الأردنية.
13. علاء عبد الرزاق السالمي (2017)، الادارة الالكترونية، الأردن، دار وائل للنشر.
14. علي حسن باكير (2006)، المفهوم الشامل للادارة الالكترونية، مجلة آراء حول الخليج، الإمارات العربية المتحدة، العدد 23، مركز الخليج للأبحاث.
15. عمار بوحوش (2006)، نظريات الادارة الحديثة في القرن الواحد والعشرين، بيروت، دار العرب الاسلامي.
16. الغريبي عبد الحميد (2007)، الادارة الذكية لتنمية الموارد البشرية في المنظمات المعاصرة عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
17. فريد كورتل، آسيا تيش سليمان (2015) الادارة الالكترونية زمز ناشرون وموزعون عمان الأردن.
18. القرني عبد الرحمن سعد (2007) تطبيقات الادارة الالكترونية في الأجهزة الأمنية دراسة مسحية على ضباط شرطة منطقة الرياض رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض .
19. محمد محمود الطعامنة، طارق شريف العلوش (2004) الحكومة الالكترونية وتطبيقاتها في الوطن العربي، الأردن، المنظمة العربية للتنمية الإدارية .
20. مريم خالص الحكومة الالكترونية، 2013، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد الخاص بمؤتمر الكلية .
21. نجم عبود نجم، 2004، الادارة الالكترونية الإستراتيجية والوظائف والمشكلات الرياض دار المريخ للنشر .
22. ياسين سعد غالب، 2005، الادارة الالكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية الرياض، معهد الإدارة العامة.
23. يونس عمر محمد (2010). المجتمع، المعلومات والحكومة الالكترونية بيروت الدار العربية للموسوعات.